بسم الله الرحمن الرحيم

بيان تهنئة لأمة الإسلام باستشهاد الشيخ عبد الله الرشود

{إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ}.

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد...

فلتهنئي أمة الإسلام باستشهاد علم من أعلام الخير والجهاد والعلم.

نعم العالم العامل؛ شيخنا عبد الله الرشود تقبله الله في الشهداء، هاجر وجهاد بلسانه وسنانه وقاتل وقتل ونصر الحق وأهله.

فلله در هؤلاء الركب؛ ركب دين وورع وعلم وعمل.

خرج من حزيرة العرب فارا من طواغيتها، إلى ساحات الجهاد والوغى في بلاد الرافدين، حيث كتبت منيته على تلك الأرض، فقد دخل العراق مهاجرا قبل شهر ونصف، قاطعا الفيافي والقفار، متجاوزا حدود الطواغيت إلى مدينة القائم، حيث كانت رحى الحرب دائرة وصولات الحق ثائرة.

لبى نداء ربه وسارع لجنان خلده وسابق لنصرة دينه، حيث شارك في ملاحم القائم - أقامها الله بالعز والظفر -

ولما حاول الصليبيون أن يقوموا بإنزال على المنطقة؛ انبرى المجاهدون، وأقسموا أن لا يعطوا الدنية في دينهم، فاشتاق الإخوان للقاء الرحمن ونيل الرضوان والحور الحسان، وما تمكن أعداء الله تعالى من كتيبة

الخير، التي كان فيها الشيخ عبد الله الرشود رحمه الله تعالى.

وأي شجاعة وأي إقدام هذا الذي كان من شيخنا الرشود وثلة من إخوانه من مهاجرين وأنصار، فقتلوا من الصليبيين ما قتلوا، حتى انسحب أعداء الله وهربوا، فلما عجز الصليبيون من دخول المنطقة ما استطاعوا إلا أن يقصفوا مواضع المجاهدين بالطائرات المقاتلة.

ونال شيخنا ما تمنى، فالسعيد من نال مناه، وآثر أخراه على أولاه.

ويا من سألت عن طيب الشهيد وفرحه؟ فقد فاحت روائح المسك من دمه، فرحمه الله تعالى ورزقه جنته ونعيمه.

أنعم بالعالم العامل المتواضع.

ولا عجب فهذا دأب العلماء الربانيين، وهذا هو دورهم لأنهم القدوة للأمة، فنعم القادة من تقدم الركب وحاز العلا.

فقوافل الشهداء قاد ركبها الشيخ أبو أنس من قبل، والآن شيخنا الرشود، فتقبلهما الله في الشهداء وجزاهما خير الجزاء.

فأين المشمرون للجنة، وأين الراجون رحمة ربهم، وأين أنصار دين الله تعالى.

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح

ما أفل نجمنا بل أضاء نوره، فكان نارا على أعداء الله تعالى، وهو نور يضيء للمؤمنين سبيلهم.

اللهم تقبل شهدائنا... اللهم تقبل شهدائنا... اللهم نصرك الذي وعدت.

والله أكبر... الله أكبر... ولله العزة ولرسوله وللمجاهدين.

أبو مصعب الزرقاوي

أمير تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين
الخميس؛ 16 / من جمادى الأولى / 1426 هـ

منبر التوحيد والجهاد
sw.dehwat.www
ofni.hannusla.www
ten.esedqamla.www
moc.adataq-uba.www